الاجابة الربانية

لشرح ومنافع الاوراد البهائية للشيخ الاكبر محمد بهاء الدين الاويسى البخارى النقشبندى للعلامة الفاضل والمحقق الكامل قدوة العارفين ومرشد السالكين محيى آثار السنة بنور اليقين مولانا المرحوم الشيخ محمد أمين الكردى الاربلى المتوفى ليلة الاحد ثانى عشر ربيع الاول سنة ١٣٣٢ ابن الشيخ فتح الله زاده رزقه الله الحسنى وزيادة * يليه الفتوحات السفية فى التوسل بالسادة النقشبندية وكذا خاتمة فى آداب الذكر النقشبندى وبيان اشتغال اللطائف الخمس والنفى والاثبات وبيان الخواجكان والامام الربانى والمؤلف

« الطبعة الخامسة »

(مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

جابة الربانيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ألْحَمْدُ لله الذى فتح بتوفيقه بصائرَ المخلصينَ * والصلاة والسلامُ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه الكاملينَ *

(وبعدُ) فيقولُ المفتقرُ الى ربه المبينْ * عبدُه الراجى عفوه محمدٌ أمين * لما وفقنى الله لنشر الطريقة النقشبنديه * فى الأقطار المصريه * وكانَ الغوثُ الاعظمُ * وعقدُ جيد المعارف الانظمْ * الشيخُ محمدٌ بهاءُ الدين قد ألفَ للمريدينَ أوراداً ليجذبَ قلوبهم الى الله ويشغلهم بها عمن سواهُ وكانَ من أحسنِ ما وضعه هذا الوردُ الكبيرُ المسمى بالأورادِ البهائيه ليقرأهُ المريدُ فى كلِّ صباحٍ وعشيهْ * التمسَ منى كثير الاخوان أنْ أضبط ألفاظهُ المنيفه * وأبينَ ما فيه من المعانى وأشرحهُ بطريقةٍ خفيفهْ وها أنا شارعٌ فى ذلكْ راجياً من الله النجاةَ من المهالكْ

﴿ فصل فى فضائل الدعاء ﴾

قال تعالى (أُدْعُونى أَسْتَجِبْ لَكُمْ) وقال (وَاذا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنى فَانِّى قَرِيبٌ اجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعَانِ) وقال رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم (لَيس شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلى الله مِنَ الدُّعَاء) وقال (الدُّعَاءُ سِلاَحُ المؤمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) وقال (الدُّعاء يَنفعُ مِمَّا نزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنزِلْ فَعلَيكُمْ عِبَادَ الله بِالدُّعاء) وقال (لاَ يرُدُّ القَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ وَلا يَزِيدُ فى العُمْرِ الاَّ البِرُّ)

﴿ فصل في آداب الدعاءِ وشروطه ﴾

وَهِىَ أَن يستقبلَ القبلةَ حالَ الدعاء وَيجْلسَ علَى رُكبَتيهِ وَيكُونَ علَى طَهَارَةٍ كاملةٍ وَيرْفعَ يَدَيْهِ الى مَنكبيَهِ وَيخفِضَ صَوْتَهُ وَيكونَ جائعًا وَيبْدَأَ بِالبَسْمَلةِ وَالحَمْدَلةِ وَالصلاَةِ وَالسلامِ وَيختمَ بِهَا وَيَجتنبَ المحَرَّمَ ظَاهراً وَبَاطِناً وَأَنْ لاَ يكونَ فى دُعَائهِ إِثم وَأَنْ يكونَ الدُّعاءُ بِحُضورِ قلبٍ وَأَنْ

يجزم بالاجابة ولا يشك فيها وأن يؤخر الدعاء الى أوقات الاجابة كحال السجود وبين الاذان والاقامة وعند السحر

﴿ فصل فى خواص ومنافع هذا الورد الجليل ﴾

إعلم أيها الواقف على هذا الكتاب أنى لم أنشر منافع هذا الورد إلا محبة في جميع إخواني المؤمنين * وعملا بقول سيد المرسلين (لا يكمل إيمان أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) فلذا أحببت لهم حب الخير لذكر ربي حتى أجزت جميع من يتلوه بنية خالصة حاضرة ليحصل له جميع المرادات فى الدنيا والاخرة اجازة عامة للنقشبندية وغيرهم من المسلمين لزيادة عموم النفع المبين * وقد اتفق جميع مشايخ الطريقة النقشبندية وغيرهم على أن تلاوة هذا الورد الجليل نافعة لقضاء جميع الحاجات وحصول المرادات ودفع البلاء وقهر الاعداء والحساد ورفع الدرجات ووصول القربات وظهور التجليات وحصول الترقيات والكشوفات وتفريج الهموم والغموم والكربات والتحصن من جميع الافات

والبَلِيّاتْ وشِفاءِ المَرْضى مِنْ جَمِيعِ الدّاءاتْ وَقَدْ جَرَّبَهُ الكَثِيرُونَ مِنَ الأَنَامِ فرَأَوْا حُصولَ الإِجابَةِ على الدَّوَامْ وَفَضْلُهُ أَشهرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ وَمَنَافِعُهُ لا تُحْصَى ولا تُحْصَرْ وَاللهُ وَلِيُّ التوْفيقْ وَهُوَ الهادِي لِأَقْوَمِ طَرِيقْ

بسمِ (١) اللهِ الرَّحْمَنِ (٢) الرَّحيمِ (٣) اللَّهُمَّ (٤) أَنْتَ المَلِكُ (٥) الحَيُّ (٦) القَيُّومُ (٧) الحقُّ (٨) المُبينُ (٩) الذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ أَنْتَ رَبِّي (١٠) خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا على عَهْدِكَ (١١) وَوَعْدِكَ (١٢)

---

(١) بسم الله ابتدا بها تبركا بما اشتملت عليه من الاسرار وعملا بخبر ابدؤا بما بدا الله به والله اسم للذات الواجب الوجود وهو الاسم الاعظم عند الجمهور (٢) الرحمن المحسن بالنعم العظيمة (٣) الرحيم المحسن بالنعم الصغيرة (٤) اللهم أصله يا الله حذف منه حرف النداء وعوض عنه الميم المشدة (٥) الملك بكسر اللام أى المتصرف فى جميع الاشياء (٦) الحى أى الموصوف بالحياة الابدية التى لا يجوز عليها فناء ولا موت (٧) القيوم أى القائم بنفسه من غير افتقار الى شئ يقوم به (٨) الحق أى الثابت (٩) المبين أى الذى أظهر الطريق المستقيم لمن شاء هدايته (١٠) ربى أى خالقى ومتولى أمرى (١١) عهدك الذى عاهدتنى عليه يوم الميثاق حين أشهدتنى على نفسى فاعترفت لك بالربوبية وعلى نفسى بالعبودية (١٢) ووعدك الذى

مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ (١) لَكَ بِنِعْمَتِكَ (٢) عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي (٣) فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَ اللهِ (٤) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ (٥) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ (٦) وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ (٧) يَا عَظِيمُ سُبْحَانَكَ يَا مُعَظَّمُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْتَدِرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْجَدَالَةِ (٨) وَالْمَسْمُوكَاتِ (٩) سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعْبِدَ (١٠) جَمِيعِ الْخَلَائِقِ سُبْحَانَكَ

وعدتك به من القيام بالعبودية (١) أبوء أى اعترف (٢) بنعمتك التى أنعمت بها على (٣) بذنبى أى أقر بتقصيرى فى طاعتك (٤) سبحان الله الخ وهى الباقيات (٥) ولا حول أى لا تحول عن المعصية ولا قوة أى لا قدرة على الطاعة الا بالله (٦) والباطن أى المحتجب عن الحواس بحجب كبريائه (٧) سبحانك أى تنزيها لك وتقديسا عن كل مالا يليق بعظمتك

(٨) من فى الجدالة أى من مات في الارض (٩) المسموكات أى السموات (١٠) يامستعبد جميع أى يا مكلفهم بمعرفتك وتوحيدك

يا مُقدِّرَ الوُجْدِ (١) والصَّوافقِ (٢) سبحانكَ يا مَنْ لاَ تَطرَأُ (٣) علَيهِ الآفاتُ سبحانكَ يا مُكوِّنَ الأزمِنةِ وَالأَوْقاتِ علاَ (٤) قَدْرُكَ وَتَعَالَيْتَ عمَّا يَقولُ الظَّالمونَ عُلوًّا كَبيراً سبحانكَ يا مُعتِقَ الرِّقابِ سُبحانكَ يامُسَبِّبَ الأَسْبابِ سبحانكَ ياحَيُّ ياقيومُ لاَ يَموتُ سبحانكَ يا إلهي وَإلهَ النَّاسُوتِ (٥) خَلَقْتَنا رَبَّنا بيَدِكَ وفَضَّلْتَنَا على كثيرٍ منْ خَلقِكَ تفضيلاً فَلَكَ الحمدُ وَالنَّعْماءُ (٦) ولكَ الطَّوْلُ (٧) وَالآلاءُ (٨) رَبَّنا تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ نَستغفِرُكَ (٩) وَنتُوبُ اليكَ أنْتَ الأوَّلُ فلاَ شَيْءَ قَبلَكَ وَأنتَ الآخِرُ فلاَ شيء بَعْدَكَ وأنتَ الظَّاهرُ فلاَ شيءَ يُشْبِهُكَ وَأنتَ الباطِنُ فلاَ شيءَ يَرَاكَ (١٠) وَأنتَ الوَاحِدُ بِلاَ

---

(١) الوجد بتثليث الواو أى الغنى (٢) أى يامقدر الارباح فى البيوعات (٣) لا تطرأ أى لا تدخل (٤) علا قدرك أى ارتفع مقدارك (٥) الناسوت أى البشر مأخوذ من ناس اذا تحرك وسمى البشر بذلك لتحرك البشرية بتحرك الروحانية (٦) النعماء بفتح النون وسكون العين جمع نعمة (٧) الطول أى الفضل بترك العقاب (٨) والالاء أى النعم (٩) نستغفرك أى نطلب منك الغفران (١٠) فلا شيء يراك أى فى الدنيا

كثيرٍ (١) وَأنتَ القادرُ بلاَ وَزيرٍ وَأنتَ المُدَبِّرُ بلاَ مشيرٍ قُلِ اللهمَّ مالِكَ المُلكِ تؤتي المُلكَ مَنْ تَشاءُ وتنزعُ (٢) المُلكَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعزُّ من تشاءُ وتُذِلُّ مَن تشاءُ بيدِكَ الخيرُ إنكَ عَلى كلِّ شيءٍ قديرٌ تُولجُ (٣) الليلَ في النهارِ وتُولجُ النهارَ في الليلِ وتُخرجُ (٤) الحيَّ منَ الميِّتِ وتُخرجُ الميتَ منَ الحيِّ وتَرزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغيرِ حسابٍ يارَحمنُ في الدُّنيا وَرَحيمُ في الآخرةِ سبحانكَ يامَنْ احتجبَ في الأُولى (٥) عن جميعِ الوَرَى (٦) سبحانكَ يامَنْ تردَّى (٧) بالوَقارِ (٨) والكبرياءِ سبحانكَ يامالكَ جَميعِ الأشياءِ سبحانكَ يامَنْ تَعزَّزَ بالقُدْرَةِ وَالعلاءِ يامَنْ يعلمُ مافي الضَّواحي (٩) والحِسا (١٠)

---

(١) بلا كثير أى لا تعدد لك (٢) وتنزع أى تسلب الملك ممن تشاء (٣) تولج أى تدخل (٤) وتخرج الحى الخ أى تخرج الانسان الحى من النطفة المتجمعة من المواد وبالعكس أو تخرج الفرخ وهو حى من البيضة وهى ميتة وبالعكس (٥) في الاولى أى فى الدنيا (٦) الورى أى المخلوقات (٧) تردى أى اتصف (٨) بالوقار أى بالحلم (٩) والضواحى أى السموات (١٠) والحسا بكسر الحاء على وزن الى وهو اسم للسهل من الارض

يا منْ يعلمُ ما يتلجلجُ (١) في الصُّدُورِ وَالحَشا (٢) يامَنْ شرَّفَ العَرُوضَ (٣) على المُدْنِ وَالقرَى يا منْ يعلمُ ما تحت الحِبَبِ (٤) وَالثرَى (٥) سبحانكَ يا منْ تَعالَى وَلَطفَ (٦) عَنْ أنْ يُرَى تبارَكتَ رَبَّنا وَتعالَيتَ لا رَبَّ وَلاَ قاهرَ سواكَ اللهمَّ أنتَ المنعِمُ المتفضِّلُ الشكُورُ وَأشهَدُ أنكَ أنتَ اللهُ الذي لاَ الهَ إلاَّ أنتَ أنتَ رَبي وَرَبُّ كل شيء فاطِرُ (٧) السموَاتِ والارْض عالِمُ الغَيبِ وَالشَّهادَةِ العَليُّ الكبيرُ المتعَال طَسم (٨) طس مَرَجَ (٩) البَحرَيْنِ (١٠) يَلْتَقيان (١١) بَينهُمَا (١٢) بَرْزَخٌ لا يَبغيانِ (١٣) اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ الحيُّ القَيومُ لا تَأخُذهُ سِنَةٌ (١٤)

(١) يتلجلج أى يتردد (٢) والحشا بفتح الحاء وهو اسم لما انضمت عليه الضلوع (٣) والعروض بفتح العين اسم لمكة والمدينة وما حولها من القرى (٤) والحبب بكسر الحاء اسم لبذور الصحراء مما ليس بقوت (٥) والثرى التراب الندى (٦) ولطف بضم الطاء من باب ظرف أى خفي عن الادراك بالحواس (٧) فاطر أى موجد (٨) طسم طس أى أقسم عليك يارب بطولك وسنائك وملكك (٩) مرج أى أرسل (١٠) البحرين أى الملح والعذب (١١) يلتقيان أى متجاورين لا فصل بين الماءين (١٢) برزخ أى حاجز من قدرة الله لا يراه الخلق (١٣) لا يبغيان أى لا يختلطان ولا يتغيران (١٤) سنة أى نعاس

وَلاَ نَوْمٌ لَهُ ما فى السَّموَاتِ وَما فى الاَرْضِ مَنْ ذَا الذِى يشفعُ عنْدَهُ إلاَّ باذْنهِ يَعلمُ ما بينَ أيْديهِمْ وَمَا خلفهُمْ وَلاَ يحيطونَ بِشيءٍ منْ عِلمهِ إلاَّ بِماشاءَ وَسِعَ كُرْسيهُ(١) السَّموَاتِ وَالاَرْضَ وَلاَ يَؤودُهُ(٢) حِفْظُهما وَهُوَ العلىُّ العَظيمُ حمَ(٣) حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ(٤) الاَمْرُ وَجاءَ النَّصْرُ فعلينا لاَ يُنصَرونَ حمَ تنزيلُ الكتابِ منَ اللهِ العزيزِ العليمِ غافرِ الذَّنبِ وَقابلِ التَّوْبِ شَديدِ العِقابِ ذِى الطَّوْلِ لاَ إلهَ إلاَّ هوَ إليهِ المصيرُ يفعلُ ما يَشاءُ بِقُدْرَتهِ وَيَحكُمُ ما يُريد بِعزَّتهِ وَلاَ مُنازِعَ لهُ فِى جبرُوتهِ(٥) ولاَ شريكَ لهُ فى مُلكهِ سبحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ما شاءَ اللهُ كانَ ومالمْ يشأْ لم يكنْ أعلَمُ(٦) أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ وَأنَّ اللهَ قدْ أحاطَ

---

(١) كرسيه هو جسم عظيم نورانى بين يدى العرش ملتصق به (٢) ولا يؤوده حفظهما أى لا يثقله سبحانه وتعالى حفظ السموات والارض (٣) حم سبع مرات قال بعضهم هو اسم الله الاعظم ومعناه الحى القيوم (٤) حم الامر أى تم الامر (٥) فى جبروته الجبروت مأخوذ من الجبر أى القهر (٦) اعلم أى اعتقد

بِكُلِّ شيءٍ عِلماً اللهمَّ لاَ تقتلْنا بِغضَبِكَ وَلاَ تُهلِكْنا بإملاَئكَ(١) وَعَذَابكَ وَعافِنا قبلَ ذَلكَ سبحانَ الملكِ القدُّوسِ سبحانَ ذي العِزَّةِ وَالعَظَمَةِ وَالقُدْرةِ والقوَّةِ والكبرياءِ وَالجبرُوتِ سبحانَ الملكِ الحقِّ الحيِّ الذي لاينامُ ولاَ يمُوتُ سُبُّوحٌ(٢) قدُّوسٌ ربُّناوَرَبُّ الملاَئكَةِ وَالرُّوحِ(٣) اللهمَّ علمْنامنْ علمكَ وفهِّمْناعنكَ وَقلِّدْنا بِصَمْصَامِ(٤) نَصْرِكَ اللهمَّ اجعلني شَاكِراً لكَ ذَاكراً لكَ رَاهباً(٥) لكَ مِطْوَاعاً(٦) لكَ وَاجعلني هَيِّناً(٧) مُخْبِتاً(٨) إليكَ أوَّاهاً(٩) مُنيباً(١٠) اللهمَّ تقبَّلْ توْبتَنا واغسلْ حَوْبَتَنا(١١) وَسَدِّدْ مَقَاوِلَنا(١٢) وَاسْلُلْ سَخيمَةَ(١٣) صُدُورِنا وَأذْهِبْ الدَّخَلَ(١٤)

---

(١) باملائك أى بتأخيرك لنا متمتعين بطيبات الدنيا
(٢) سبوح قدوس أى منزه مطهر (٣) الروح هو جبريل عليه السلام
(٤) أى وألبسنا سيف نصرك أى معونتك لنا على الاعداء (٥) راهبا مأخوذ من الرهبانية وهى التعبد (٦) مطواعا أى كثير الطاعة (٧) هينا أى سهلا (٨) مخبتا أى خاشعا (٩) أواها أى كثير الدعاء (١٠) منيبا أى راجعا عن الذنوب (١١) حوبتنا أى اثمنا (١٢) مقاولنا جمع مقالة (١٣) واسلل سخيمة أى انزع الحقد من صدورنا (١٤) الدخل أى العيب

وَالرَّانَ (١) وَالاَجْبِنَةَ (٢) مِنْ قُلُوبِنا اللهم إنَّا نَعوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعِ (٣)
الْفجأة وَمِنْ حرَاقِ المَأرُوشَةِ (٤) ومِنَ الاِلحادِ (٥) وَالغِرَّةِ (٦)
ومِنَ الجَمِّ (٧) وَالعَنَتِ (٨) وَمِنَ الامور المُطَمِّرَاتِ (٩)
اللهمّ اقْسمْ لَنا من خَشيَتِكَ (١٠) مَا يَحُولُ بَيننَا وَبينَ مَعاصيكَ
ومِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبلِّغُنَا بِهِ جنَّتَكَ ومِنَ اليقين ما يُهَوِّنُ علينا
مَصائبَ الدُّنيا ومَتِّعنَا بأسماعِنا وَأبْصارِنَا وَقُوَّتِنا ما أحْيَيْتَنا
وَاجْعلْهُ (١١) الوَارِثَ منَّا وَاجْعلْ ثَأرَنا (١٢) على مَنْ ظَلَمَنَا وانصُرْنَا
على مَنْ عادَانا وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا فِى دِينِنا وَلاَ تَجْعلْ الدُّنيا

والمكر والخديعة (١) والران أى الغطاء والحجاب على القلب
(٢) والاجبنة أى العجز والضعف وامساك النفس عن ملاقاة العدو
(٣) جُداع بضم الجيم الفجأة أى موت البغتة (٤) المأروشة أى الارض
(٥) الالحاد أى الميل عن الحق (٦) الغرة بكسر الغين وتشديد الراء أى
الغرور (٧) الجم أى جمع المال مع الحرص عليه (٨) والعنت بفتح العين
وهى الفساد والاثم والهلاك (٩) المطَمِّرات بفتح الطاء وتشديد الميم
الثانية المكسورة أى المهلكات (١٠) خشيتك أى خوفك (١١) واجعله
الضمير عائد على التمتع أى اجعلنا متمتعين بما أنعمت به علينا الى الممات
واجعل ذلك باقيا بعد موتنا ليراه أولادنا (١٢) ثأرنا أى حقنا

أكبرَ همِّنا ولاَ مبلغ علمنا (١) ولاَ تسلط عَلينامَنْ لايرْحَمنايا أرْحمَ الرَّاحمينَ اللهمَّ إنَّا نسألكَ رَحمةً منْ عندكَ تَهدِى بها رُوعنا (٢) وَتَلُمُّ (٣) بهاشَعَثَنَاوتَجمعُ بهاشملناوتَشفى بهامرْضانا وتُزكِّى (٤) بِها أعمالنا وأقوالنا وتلهمُنا (٥) بِها رُشدَنا اللهمَّ إنَّا نَسألكَ بصَمَدَانيَّتكَ (٦) وبوحْدَانيتكَ وبفرْدَانيتكَ وَبعزَّتك الباهرَةِ (٧) وبرحمتكَ الواسعةِ أن تجعلَ لَنَا نوراً فى مَسامِعنَا وَنوراً فى أعيُنِنا وَنوراً في أحْدَاقِنا (٨) ونوراً في قلوبِنا ونوراً فى حَوَاسِّنا (٩) ونوراً فى نَسَمنا (١٠) ونوراً من بينِ أيْدِينا اللهمَّ زِدْنَا عِلماً وَنوراً وحِلْماً وآتِنا نِعْمةً ظاهرَةً ونعمةً باطِنةً حَسْبُنا (١١) اللهُ لدينِنا حسبُنا الله

---

(١) ولامبلغ علمنا أى لا تجعلنا عالمين بأمور الدنيا جاهلين بأمور الآخرة (٢) روعنا بضم الراء قلبنا (٣) وتلم بها شعثنا الشعث بفتح الشين والعين والثاء المعجمة أى تجمع ما تفرق من أمرنا (٤) وتزكى أى تطهر (٥) وتلهمنا أى تهدينا (٦) بصمدانيتك الصمد هو الذى يلجأ ويرغب اليه فى الحوائج (٧) الباهرة أى الغالبة (٨) فى أحداقنا أى في سواد أعيننا (٩) في حواسنا الخمس التى هى السمع والبصر والشم والذوق واللمس (١٠) فى نسمنا أى فى أرواحنا (١١) أى كفايتنا بالله تعالى

لدُنيانَا حسبُنَا اللهُ لِما أهمَّنا حسبُنَا (١) اللهُ الحليمُ القَوِيُّ لِمَنْ بَغَى علَينا حسبنا اللهُ الرَّحيمُ عندَ السَّامِّ (٢) حسبنا الله الرَّؤوفُ عندَ المسألةِ (٣) فِي الجَدَثِ (٤)(حَسبِيَ اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ عليهِ توكلتُ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم)سبعامَرْحَباً (٥) مَرْحباًبالصَّباحِ واليَوْمِ الجديدَينِ (أوْ بالمساءِ (٦) وَاللَّيلِ الجَدِيدَيْنَ) وَبالاِبَّانِ (٧) وَالفيئةِ (٨) السَّعِيدَيْنِ (٩)وَبالسَّافِرِ الشَّهيدِ اكتُبْ لنَا(١٠) ماتقولُ بِسمِ اللهِ الحميدِ الرَّفيعِ الوَدُودِ المحيطِ الفعَّالِ فى خلقهِ لِما يُرِيدُ وهوَ أقْرَبُ اليهم مَنْ حَبَلِ الوَرِيدِ (١١)أصبحتُ بِاللهِ مؤْمِناً (وَإنْ كانَ فى المساء قال أمسيتُ) وَبلقَائِهِ مُصدِّقاً وَبحُجّتهِ مُعترِفاً وَبِسوَى

---

(١) حسبنا أى كفايتنا بالله تعالى (٢) السام أى الموت (٣) المسئلة أى سؤال منكر ونكير (٤) في الجدث بفتح الجيم والدال أى القبر (٥) مرحبا أى أتيت سعة واهلا للاكرام (٦) أى يقول اذا تلاه مساء مرحبا بالمساء (٧) وبالابان بكسر الهمزة وتشديد الباء أى الحين (٨) والفيئة أى الرجوع الى الصباح والمساء كل يوم وليلة (٩) وبالسافر أى الملك الذى ينزل فى النهار لحفظ العبد من آفاته وفى الليل لحفظه من طوارقه (١٠) اكتب لنا أيها السافر الموكل بكتابة الحسنات (١١) من حبل الوريد أى من عروق رقبته

اللهِ فِي الألوهيّةِ جاحدًا وعَلى اللهِ متوكلاً نُشهِدُ اللهَ وَنشهدُ
ملائكتهُ وأنبياءهُ وحملةَ عرشهِ وجميعَ خلقهِ بأنهُ هوَ اللهُ
لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ وحدهُ وبأنَّ سيدنا محمّدًا عبدهُ ورسولهُ وأنَّ
الجنّةَ حقٌّ وأنَّ النّارَ حقٌّ وأن الحوضَ حقٌّ وأنَّ الشفاعةَ حقٌّ
وأنَّ السؤالَ حقٌّ وأنَّ منكرًا ونكيرًا حقٌّ وأنَّ وعدكَ
حقٌّ وأنَّ الساعةَ آتيةٌ لاَ ريبَ (١) فِيهَا وأنَّ اللهَ يبعثُ منْ
فى القبورِ على ذلكَ نحيَا وعليهِ نموتُ وعليهِ نُبعثُ غدًا لانرى
عذابا إنْ شاءَ اللهُ تعالى اللهمَّ إنَّا ظلمنا أنفسنَا فاغفرْ لَنا أوزارنَا
الكبائرَ واللَّممَ (٢) فانهُ لاَ يغفرُهاَ إلاَّ أنتَ وَاهدِنا لاَحسنِ
الاَخلاَق فانهُ لاَ يهْدِى لاَحسنها إلاّ أنتَ لبّيكَ (٣) وسعديكَ
والخيرُ كلّهُ بيدَيكَ نستغفرُكَ ونتوبُ اليكَ آمنّا وصدّقنا
اللهمَّ بما أرْسلتَ منْ رسولٍ وآمنّا وصدّقنَا بِما أنزلتَ منْ
كتابٍ اللهمّ املأ وُجوهنَا منكَ حياءً وقلوبَنا منكَ (٤) حبورًا

---

(١) لاريب أي لاشك فيها (٢) واللمم أى الذنوب الصغائر (٣) لبيك وسعديك أى أجيبك لما أمرتنى به اجابة بعد اجابة واسعد بطاعتك سعادة بعد سعادة (٤) حبورًا أى سرورًا

اللهمّ اجعلني لُهْمُوماً (١) ظَلِفاً (٢) وَلاَ تجعلني ضَنيناً (٣) وعَميناً (٤) ونعماً وَنفّاجاً (٥) ودَاحِساً (٦) اللهمَّ إنّا نعوذ بك من الهَبرَمة (٧) ومن الجأوَة (٨) ومن العتوّ (٩) ومن الخَطْرَبة (١٠) والخَيْلولة (١١) والفَيهج (١٢) وَالرَّثَع (١٣) وَالعتْلِ (١٤) والرماء (١٥) وَالفتنةِ الدّهماء (١٦) وَالمعيشةِ الضّنكى (١٧) اللهمَّ اجْعل أوّل يَوْمنا (وان كان في المساء قال أول ليلنا) هذا صلاَحاً وأوْسَطَهُ فلاَحاً وآخرَهُ نجاحا اللهمَّ اجعل أوّلَهُ رَحْمةً وَأوْسطَهُ زَهادَةً (١٨) وَآخرَه تكرِمَةً اللهمَّ ارزُقنا من العَيْش أرْغدَهُ (١٩) وَمن العمُرِ أسعَدَهُ وَمن الرِّزق أوْسعَهُ وأنفعَهُ اللهمَّ

---

(١) لهموما بوزن عصفور بضم اللام جوادا جودا (٢) ظلفا بفتحتين أى شريف النفس (٣) ضنينا أى بخيلا (٤) عمينا أى مقيما على المعاصى (٥) نفاجاً بتشديد الفاء أى متكبرا (٦) داحساً أى مفسدا بين الناس (٧) الهبرمة بفتح الهاء وسكون الباء وفتح الراء أى كثرة الا كل والكلام (٨) الجأوة أى احتراق الفؤاد من شدة الحزن (٩) العتو أى الكبر (١٠) الخطربة أى الضيق فى المعيشة (١١). والخيلولة أى سوء الظن (١٢) والفيهج أى الخمر (١٣) والرثع بفتح الثاء وعين مهملة أى الطمع والحرص الشديد (١٤) العتل بسكون التاء أى الجفاء وغلظ الطبع (١٥) والرماء بفتح الراء أى الباطل (١٦) الدهماء أى السوداء (١٧) الضنكى أى الضيقة (١٨) زهادة أى زهدا وهو ترك الدنيا (١٩) ارغده أى أطيبه

اعفُ عنّا بعفوكَ واحلم(١) علينا بفضلكَ سُبحانكَ اللهم وبحمدكَ
لا أُحصي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسكَ عزَّ جارُكَ(٢)
وَجلَّ ثناؤكَ ولاَ يُهزَمُ جندُكَ ولاَ يُخلفُ وعدُكَ ولاَ
إلهَ غيرُكَ سبحانكَ ما عبدناكَ حقَّ عبادتِكَ يا معبودُ
سبحانكَ ما عرفناكَ حقَّ معرفتكَ يا معروفُ سبحانكَ ما
ذكرناكَ حقَّ ذكركَ يامذكورُ سبحانكَ ماشكرناكَ حقَّ
شكركَ يا مشكورُ اللهمَّ أوزعنا(٣) شكرَ ما أنعمتَ به علينا
فانكَ أنتَ اللهُ الذى ارتفعتْ عن صفةِ الجبلّةِ(٤) صفاتُ قدرتك
ولاضدَّ شهِدَكَ حين فطرتَ(٥) المأروشاتِ ولاَ ندَّ(٦) حجزكَ
حينَ برأتَ(٧) الحوباوات(٨) اللهمَّ إنَّا نعوذُ بكَ من جحمةٍ(٩)
لا تَدمعُ ومن جنانٍ(١٠) لاَ يخشعُ ومنْ علمٍ لاينفعُ ومنْ
نفسٍ لاَ تشبعُ ومنْ دعاءٍ لاَ يُسمعُ ومنْ عوازٍ(١١) الماعُونِ

(١) واحلم بضم اللام أى لا تعاجلنا بالعقوبة (٢) أى لا يذل من استجار بك (٣) أوزعنا أى الهمنا (٤) الجبل أى الطبيعة البشرية (٥) فطرت الماروشات أو جدت المخلوقات (٦) ندأى مثل ونظير (٧) برأت أى خلقت (٨) الحوباوات أى النفوس (٩) جحمة أى عين لاتدمع (١٠) الجنان أى القلب (١١) عواز أى الاحتجاج بلا قدرة

اللهم فَهِّمنا أسْرَارَكَ وَألبسْنا ملابسَ أنوَارِكَ وَاغمِسْنا فِي رَامِثونِ (١) اللّطائفِ وَأفضْ علينا مِنْ عوَارِفِ المعَارف يانورَ الأنْوَارِ يالطيفُ ياستّارُ نسألكَ أنْ تُصلّيَ على سيّدِنا محمد نِبرَاسِ (٢) الأنبياء وَنيّرِ الأوْلياء وزِبْرِقانِ (٣) الأصفْياء وَيُوحِ (٤) الثّقلين (٥) وَضيَاء الخَافقينِ (٦) وَأنْ ترْفعَ وُجُودَنا الى فَلَكِ العرْفان وتُثبتَ شُهودَنا في مقامِ الاحْسانِ يا ألله يانورُ يامَنِ السّماءُ بأمْرِهِ مَبنيّةٌ وَالغبرَاءُ (٧) بِقُدْرَته مدْحِيةٌ (٨) والشّوَاهقُ (٩) بِحِكْمَتِهِ مَرْسِيّةٌ (١٠) وَأنوَارُ القمرَيْن بفضْلِهِ مُضيئة نسألُكَ باسمكَ الذى ترَقْرَقتْ (١١) بهِ الخُنّسُ (١٢)

---

(١) رامثون أى خالص (٢) نبراس بكسر النون سراج الانبياء (٣) وزبرقان بكسر الزاى والباء أى القمر (٤) ويوح بضم الياء أى شمس (٥) الثقلين أى الانس والجن (٦) الخافقين أى المشرق والمغرب (٧) والغبراء أى الارض (٨) مدحية أى مبسوطة (٩) الشواهق جمع شاهق وهو الجبل العالى (١٠) مرسية أى مثبتة على وجه الارض (١١) ترقرقت أى لمعت واستنارت (١٢) الخنس أى النجوم الخمس وهى زحل والمشترى والمريخ والزهرا وعطارد

وَالاَزْهَرَانِ (١) وَتَبَلّجتْ (٢) منهُ العَنَانُ (٣) حرْزاً مانعاً وَنوراً ساطِعاً خاشِعا (٤) يكادُ سَنا بَرْقِهِ يَذْهبُ بالأَبْصارِ يُقلّبُ اللهُ اللّيْلَ وَالنهارَ إنَّ في ذلكَ لَعبرَةً لأُولى الاَبصار طس طسم ونعوذُ باللهِ العظيمِ منَ المعازِفِ (٥) والعَضَهِ (٦) والمحْظور (٧) والمُمَاحلةِ (٨) والغِمارِ (٩) ومنْ كَيْدِ الفُجّارِ وحوادثِ العَصْرَيْن (١٠) وَمنْ شَرِّ الأَجْرَيْنِ (١١) يا حفيظُ احفَظْنا ياوَالِى يا علىُّ ياعَالِى يامَنْ لاَ إلهَ إلاَّ هوَ لاَ يعلمُ أحدٌ كيفَ هوَ إلاّ هوَ يا ألله ياحىُّ ياقيوم يا حقُّ يا وكيلُ يا وَاحِدُ يا أحدُ يا فَرْدُ يا صمدُ ياوَهَّابُ يا فتاحُ يامُحي يا مُميتُ سلاَمٌ قوْلاً منْ رَبٍّ رحيم فَسيكفيكَهُمُ اللهُ وَهوَ السَّميعُ العليمُ هوَ اللهُ الذى لا إلهَ إلاَّ

---

(١) الازهران أى الشمس والقمر (٢) وتبلجت أى وابيضت (٣) العنان أى صفائح السماء (٤) خاشعا أى مهيباً (٥) المعازف أى الملاهى والشواغل (٦) والعضه أى الكذب والبهتان (٧) والمحظور أى الحرام (٨) والمماحلة أى المكر والخديعة (٩) والغمار أى غلبة الرجال (١٠) العصرين اى ما يحدث فى الليل والنهار من الفتن (١١) الاجرين أى الجزاءين على سوء العمل أى الجمع بين عذاب الدنيا

هوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القدُّوسُ السَّلَامُ المؤمنُ المهيْمنُ (١)
العزيزُ الجبَّارُ المتكَبرُ الخَالقُ البارىءُ المصوِّرُ الغفّار القهّار
الوَهَّابُ الرَّزَّاق الفتّاح العلِيم القَابض الباسطُ الْخافض الرَّافعُ
المعزُّ المذِلُّ السَّميع البصير الحكَمُ العَدْل اللَّطيف الْخبير الحلِيم
العَظيمُ الْغفور الشكُورُ العلىُّ الكبيرُ الحفيظُ المقيتُ الحسيبُ
الجليل الكريم الرَّقيب المجيبُ الواسعُ الحكيمُ الوَدُودُ (٢)
المجيدُ البَاعثُ الشهيدُ الحقُّ الوَكيلُ القوِى المتينُ (٣) الوَلىُّ الحميدُ
المحْصى المبْدِىءُ المعيدُ المحيِى المُميتُ الحىُّ القيومُ الوَاجدُ المَاجدُ
الوَاحدُ الاحَدُ الفَرْدُ الصمَدُ القادِرُ المقْتَدِرُ المقدِّمُ المؤخّرُ
الاَوَّلُ الآخرُ الظَّاهرُ البَاطنُ الْوَالِى المتَعال البرُّ (٤) التوَّاب المنتَقمُ
العَفوُّ الرَّؤفُ مالِكُ الملكِ ذُو الجلاَلِ وَالاِكْرَامِ المقْسطُ (٥)
الجَامعُ الغنىُّ المُغْنى المَانعُ الضّار النّافعُ النورُ الهَادِى البدِيعُ
البَاقِى الوَارِثُ الرَّشيدُ الصَّبورُ الذى لَيسَ كمثْلِهِ شىءٌ فى الاَرْضِ

والآخرة (١) المهيمن أى الرقيب (٢) الودود أى المحب للطائعين من عباده (٣) المتين أى كامل القدرة شديد القوة (٤) البر الذى يمن بحسن عطائه (٥) المقسط أى العادل فى الحكم

وَلاَ فى السَّماءِ وَهوَ السَّميعُ البصيرُ حَسْبُنا اللّٰهُ وَنِعْمَ الوَكيلُ نعمَ المولى وَنعمَ النصيرُ غفرَانكَ ربَّنا وَإلَيكَ المصيرُ يا دَائماً بِلاَ فَناء وَيا باقياً بلاَ زَوَال ويا مدبِّراً بلا وَزِيرٍ سهّلْ علَينا وَعلى أبَوَينا كلَّ عسيرٍ اللهمَّ لاَ مانعَ لِما أعطَيتَ وَلاَ مُعْطىَ لِما منعْتَ وَلاَ رَادَّ لِما قَضَيتَ وَلاَ مُبَدِّلَ لِما حكَمْتَ وَلاَ هادِيَ لِما أضللْتَ وَلاَ مُضلَّ لِما هدَيتَ وَلاَ مُيسِّرَ لِما عسَّرْتَ وَلاَ ينفعُ ذَا الجَدِّ (١) منكَ الجدُّ سبْحانَ رَبىَ العَظيمِ الحَسيبِ الحكمِ العَدْلِ الرَّقيبِ البَاذِخِ (٢) الشَّامِخِ (٣) المجيبِ الغنىِّ الرَّشيدِ الصَّبورِ الجليلِ المقسطِ المعْطى المَانعِ لاَ إلهَ إلاّ اللّٰهُ الوَكيلُ الشهيدُ لاَ إلهَ إلاَّ اللّٰهُ المتينُ المجيدُ لاَ إلهَ إلاّ اللّٰهُ الوَاحِدُ الوَالِى لاَ الهَ إلاّ اللّٰهُ المَاجِدُ المتَعالِ أعْدَدْنا لِكلِّ هَوْلٍ لاَ إلهَ إلا اللّٰهُ وَلِكلِّ رَغْسٍ (٤) الحمدُ للّٰه ولكلِ أُعْجوبَةٍ (٥) سبحانَ اللّٰه

---

(١) ذا الجد أى لاينفع صاحب العمل عمله اذا لم يقبل منه (٢) الباذخ العظيم الكبير (٣) الشامخ أى رفيع القدر (٤) رغس بسكون الغين أى نعمة (٥) أعجوبة أى اصابة عين

ولكلّ لزَنٍ (١) حَسبيَ اللهُ وَلكلّ شَجْوٍ (٢) ما شاءَ اللهُ ولكل قضاءٍ وَقَدَرٍ توَكلتُ علَى اللهِ ولكلّ مُصيبةٍ إنّا للهِ وَلكلّ طَاعةٍ وَمَعْصيةٍ لاَ حوْلَ وَلاَ قوّةَ إلاّ باللهِ وَلكلّ شَجَبٍ (٣) استعنتُ باللهِ (اللهمّ انا أصبحنا (٤) نُشهدُكَ وَنشهدُ ملائكتكَ وأنْبياءكَ وَرُسلكَ وَجميعَ خَلْقكَ بأننا نشهدُ أنكَ أنتَ اللهُ وحْدكَ لاَ شريكَ لكَ وَأنّ سيّدَنا محمداً عبدُكَ وَرَسولكَ أربعا) ولاَ حَوْلَ وَلاَ قوّةَ إلاّ باللهِ العليّ العَظيمِ يارَحمنَ الدنْيا وَرَحيمَ الآخرَةِ فاعفُ عنّا وَاغفرْ لنا وَارْحمْنا وَأنتَ أرْحمُ الراحمينَ بِسمِ اللهِ الشافِي هوَ اللهُ بسمِ اللهِ الكافِي هوَ اللهُ بسمِ اللهِ المعافِي هوَ الله (بسمِ اللهِ الذى لاَ يَضُرُّ معَ اسمِهِ شيءٌ في الأرْضِ وَلاَ فى السماءِ وَهوَ السّميع العليم) ثلاثا فاللهُ خيرٌ حافِظاً وَهوَ أرْحم الرّاحمين يامُحيي أحيِنى حياةً طيّبةً بالصّحةِ وَالعافيةِ فِى الدنيا وَالآخرَةِ انكَ على كلّ شيءٍ قديرٌ وَاللهُ منْ وَرَائِهِمْ مُحيطٌ بلْ هوَ قرْآنٌ

---

(١) لزن بالتحريك أى ضيق وشدة (٢) شجو أى هم وحزن

(٣) شجب أى حاجة (٤) وفى المساء امسينا

مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحفوظٍ حافِظوا على الصلواتِ وَالصلاةِ الوُسْطى وَقومُوا للهِ قانتينَ إنْ كلُّ نَفسٍ لمّا عَلَيها حَافِظٌ نِعمَ الحافظ اللهُ يا حَفيظ احفَظْنا ثمَّ أنزَلَ عَليكم مِنْ بعْدِ الغَمِّ أمَنةً نُعاساً يَغشَى طَائفةً منكُم وَطَائفةٌ قَدْ أهَمَّتهم أنفُسهُم يظنونَ باللهِ غيرَ الحقِّ ظنَّ الجَاهليَّةِ يَقُولونَ هلْ لَنا منَ الامرِ من شيءٍ قلْ إنَّ الامْرَ كلَّهُ للهِ يُخفُونَ فِي أنفُسِهِمْ مَالا يُبدُونَ لكَ يقولونَ لَوْ كانَ لَنا من الامرِ شيءٌ ما قتلنا هاهنا قل لوْ كنتمْ في بُيوتِكم لبَرَزَ الذينَ كتبَ عليهِمُ القتلُ إلى مَضاجعِهِمْ وَليبتلِيَ اللهُ ما فِي صدُورِكمْ وَليُمَحِّصَ ما فِي قلوبكمْ وَاللهُ عَليمٌ بذاتِ الصدُورِ * الذينَ يَقولونَ رَبنا إننَّا آمنَّا فاغفرْ لنا ذُنوبنا وَقنا عَذَابَ النارِ * الصَّابرِينَ وَالصَّادِقينَ وَالقَانتِينَ وَالمنفقينَ وَالمستغفرِينَ بالاَسحَارِ * شهِدَ اللهُ أنَّهُ لا إلهَ الاّ هوَ وَالملائكة وَأُولوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِ لاَ إلهَ إلاّ هوَ العزيزُ الحَكيمُ إنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الاِسلامُ فَسُبحانَ اللهِ حينَ تُمسُونَ وَحينَ تُصبِحونَ * وَلهُ الحمدُ فِي السَّموَاتِ وَالأرْضِ وَعشياً

وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ
الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ * إِنِّي
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ
عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ المُتَوَكِّلُونَ * قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ
مَوْلاَنَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ
إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ * وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ
وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ * مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ قُلْ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللهُ بِضُرٍّ هَلْ
هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ وَمَا جَعَلَهُ اللهُ

إلاّ بشْرَى لكمْ ولِتطْمئنَّ قلوبُكمْ به وَمَا النَّصْرُ إلاّ منْ عِنْدِ اللهِ العزيزِ الحكيمِ * كهيعص (١) حمعسق اكْفنا وارْحَمنا هوَ اللهُ القَادِرُ القَاهرُ الظَّاهرُ الباطِنُ الفاطرُ اللطيفُ الخبيرُ قوْلهُ الحقُّ ولهُ الملكُ يوْمَ يُنفخُ فِي الصورِ عالمُ الغَيبِ والشَّهادَةِ وَهوَ الحكيمُ الخبيرُ تحَصنْتُ بالقَوِيِّ المتينِ اللطيفِ الكافى الحفيظِ الحيِّ القيومِ الذى لاَ تأْخُذُهُ سِنةٌ وَلاَ نَوْمٌ الحنّان المنّانِ يا بَدِيعَ السَّموَاتِ وَالاَرْضِ ياحَيُّ ياقَيومُ ياذَا الجلالَ والاِكْرَامِ نَسأَلكَ بِعَظِيمِ اللاّهوتِيَّةِ (٢) أنْ تنقلَ طِباعَنا منْ طبَاعِ البشَرِيَّةِ وأنْ ترْفعَ مُهجَنا (٣) مَع ملائكتكَ العُلْوِيةِ (يامُحَوِّلَ الحولِ والاَحوَالِ حوِّلْ حالَنا إلى أحْسَنِ حالٍ ثلاثاً) سُبْحانكَ اللهمَّ وبحَمْدِكَ أشهَدُ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ أنتَ أستغفرُكَ وَأتوبُ إليكَ صلاةً (٤) مُنْجِيةً فِي الحياةِ وَبعدَ المَماتِ *

---

(١) كهيعص حمعسق اسماء من اسماء الله تعالى وهى اسم الله الاعظم كما قال بعضهم (٢) اللاهوتيـة مأخوذ من لاه يليـه ليها اذا تستر وارتفع والمراد باللاهوت عالم السر الغيبي (٣) مهجنا اى ارواحنا (٤) صلاة مفعول مطلق كقوله ان تصلى على سيدنا محمد نبراس الانبياء اى صل عليه

اللهمَّ صلِّ علَى سيدِنا محمدٍ السابِقِ الى الأنَامِ نورُهُ الرَّحمة لِلعالمينَ ظهورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ البرِيةِ وَمَنْ بقِيَ وَمَنْ سَعِدَ منهُمْ وَمَنْ شقِيَ صلاةً تَستغرِقُ[1] العَدَّ وتُحيطُ بِالحدِّ لاَ غايةَ لها ولاَ انتهاءَ ولاَ أمدَ[2] صلاتَكَ التى صلَّيتَ عليهِ صلاةً دَائمةً وَعَلى آلِهِ وَأُسْرتِهِ[3] وَسلمْ تسليماً مِثل ذَلِكَ وَالحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ

﴿ تم الحزب ﴾

صلاة (١) تستغرق العد أى فلايبقى بعدها شىء (٢) أمد أى لا تنقطع (٣) وأسرته أى رهطه الذى تقوى به فى نصرة الدين

وهذا التوسل المزيل من القلوب الوساوس الشيطانية المسمى بالفتوحات السنية لخليفتنا الابر الاتقى الشيخ محمد يوسف السقا (بسم الله الرحمن الرحيم)

بدأتُ بِسمِ اللهِ مُنشِئ خلقنا * تباركَ رحماناً رحيما مُهيمنا

وأحمدُهُ إذ ليسَ يَحمدُ غيرُهُ * وأشكرُهُ إذ بالعَطايا أمدَّنا

فسبحانهُ أهدَى مفاتيحَ جُودِهِ * خزائنَ إمكانِ الوُجودِ وأحسنا

فكانتْ مَصابيحاً لمكنونِ سرِّهِ * وكلٌّ لهُ بالمجْدِ والقهْرِ أذعَنا

هو الاوَّلُ الباقي هو الواحدُ الغني * وفي الارْضِ آياتٌ لمنْ كانَ مُوقِنا

وأزكى صلاةٍ معْ أجلِّ تحيةٍ * لاجناسِ أنواعِ السُّرورِ تضمَّنا

على منبعِ الانوارِ سرِّ الحقائقِ * ودرَّةِ عقدِ المرسلينَ هُداتنا

إمامِ الورى المبعوثِ للخلقِ رحمة * وشمسِ سماءِ المجْدِ قدوةِ ديننا

أبي القاسمِ المُهْدَى الى النَّاسِ مُرسَلاً * محمدٍ المختارِ طهَ نبيِّنا

وعترتهِ والآلِ والصَّحبِ ثم منْ * تلاهم باحسانٍ الى يوْمِ حشرِنا

(وبعدُ) فانَّ اللهَ جلَّ ثناؤهُ * بمحكمِهِ القرآنِ شرَّفَ قدْرَنا

وفيه بدَا نصٌّ على الأمرِ بالدُّعا * كذا وعْدُهُ أنْ يستجيبَ دُعاءَنا

فها أنا ذا عبْدٌ ضعيفٌ محقَّرٌ * أسيرُ الخطايا في القبائحِ قاطنا

دعوتكَ يا ربَّ الورى متوسِّلاً * بأسمائكَ الحسنى كما قدْ أمرْتنا

بأوصافك العُليا وأسرار سرّها * وسرّ كتابٍ جاءَ بالحقّ مُعلنا
وبالأنبيا والمرسلين جميعهم * وبالمصطفى خيرِ الأنامِ حبيبنا
وبابنته الزهراء ثم بزوجها * إمام الورى مفني الأعادي علينا
وبالقمرين النيرين وزينب * وأزواجه اللاتي طهرن من العنا
وسائرِ أهلِ البيتِ ثمَّ بصحبه * ولا سيّما الصدّيقُ مَنْ فازَ بالمنى
بوارثه المولى الصحابي المفضّل * هو الفارسي سلمانُ ذو المجدِ والسنّا
وبابنِ ابنِ صدّيقِ النبي وهو قاسم * وبالصادق المشهورِ جعفرَ ذُخرِنا
وبالبطلِ المعروف كنزِ المعارفِ هو السيّدُ البسطامُ شيخُ شيوخنا
وبالخرقانيّ الشهيرِ أبي الحسن * وبالفارمدي من نالَ منه المحاسنا
وبالهمداني الشيخ يوسف سيّدي وبالغجدواني الحبر بحرِ عطائنا
بعارفِ المولى ومحمودِ مع علي * وبابا السماسي مع كلالِ أميرنا
وبالعلمِ المشهورِ غوثِ الخلائق * ملاذي بهاءِ الدين ربّي به اهدنا
مَن انتقش الاسم الكريم بصدره * فسمّي شاهاً نقشبند طريقنا
كذا بعلاءِ الدين ذُخري محمّدٍ * ويعقوبٍ الجرخيّ ثمّ ملاذنا
هو السمرقندي الحبرُ ثم بزاهدٍ * وبالشيخ درويشٍ محمّدِ جدّلنا

وبالخواجكي امكنكي المسمّى محمداً * وبالباقي بالله الشهير بك افننا
وبالسيد الفاروق أحمد ذي التقى * ومعصوم المدعو محمد شيخنا
وبالشيخ سيف الدين قدس سره * وبالبدواني الشيخ نور صدورنا
كذاك حبيب الله ثم بغوثنا * هو الدهلوي الشيخ عبد إلهنا
وبالشيخ مولانا الممجد خالد * ملاذي ضياء الدين من قد تفننا
فقد كان في علم الشريعة متقناً * كما كان في علم الحقيقة أتقنا
وبالشيخ عثمان وحيد زمانه * كذا عمر القطب الشهير ملاذنا
هو السيد المولى الرفيع مقامه * هو الشهم مولانا طبيب قلوبنا
هو السند الأعلى لمن رام رفعة * هو الملجأ الأعلى لمن رام مأمنا
هو القدوة الكبرى لمن كان حائراً * هو النعمة العظمى لمن كان مثلنا
بأستاذنا (١) البدر المنير سناؤه * غياث الورى المولى ضياء عيوننا
هو السيد القطب الشهير محمد * أمين كريم الاصل مرشد من دنا
إمام له في المجد زفت عرائس * حسان كريمات بها الغير ما بنى

---

(١) هو عمدة المرشدين وقدوة السالكين محيي هذه الطريقة العلية بالديار المصرية مولانا المؤلف نور الله ضريحه وقدس روحه آمين .

هُمامٌ بحارُ الفيضِ من بحرِ فيضهِ * ومن ذاته الغرّاء يكتسبُ الهنا
فيا تائهاً في لجةِ الغيّ لذ بهِ * وسله الرضى كي تدركَ الامنَ والمنى
ومل عن سواهُ واتبعنّ طريقهُ * وعضّ عليها بالنواجذِ باعتنا
وسلمْ اليهِ الامرَ في كلّ حالةٍ * وكن عندهُ كالميتِ جهراً وباطنا
فذاك الذي يرجى لدفع الشدائدِ * وذاك الذي حلّى الجيادَ الاحاسنا
وجاهدَ في مولاهُ حقّ جهادهِ * وعن سنن الابرار ماحادَ وانثنا
بسائر أرباب الطرائق كلهم * وبالاوليا والعارفين بربّنا
إلهي بهم أدعوكَ حيث أمرتنا * فحقّق لنا الامالَ حيثُ وعدتنا
مددتُ يدي بالذلّ مفتقراً إلى * جنا بكَ يامنْ بالعطيةِ أحسنا
عُبيدُكَ مكسورُ الفؤادِ مقصرٌ * ذليلٌ أسيرُ النفسِ واللهو والدُّني
ذنوبي عن الاحصاءِ قد جلّ قدرُها وضاقت بها صحفي وملّ رقيبنا
فجدْلي بعفوٍ منكَ واغفرْ قبائحي * ومُنَّ بسترٍ للفضائح واهدنا
وهبْ لي رضىً ياذا الجلالِ وتوبةً * نصوحاً ونوّرْ ياإلهي فؤادنا
وسامحْ وجُدْ وارحمْ فجودك واسعٌ وفضلكَ موجودٌ ولازلت محسنا
وانت غفورٌ لم تزلْ متفضلاً * وبابكَ مفتوحٌ لمن نحوهُ دنا

فإنْ لمْ تجدْ ياذا الجلال لمذنبٍ * فمنْ يقصدُ الجانى سواكَ اذا جنا
إلهى بعفوى عنْ مُسيئ أمرتنى * وبالصفح عمَّنْ بالمظالم رامنا
فأنتَ بهِ منّى أحقُّ وأجدرُ * لانّكَ أهلُ العفو والصفح والغنا
فمُنَّ علينا بالقبول تفضُّلاً * وفرِّجْ أيا ربَّ العباد كُروبنا
وخلّصْ منَ الاغيار فكْرى ونقِّنى * من الحقد يا ربّى وباللُّطف حفّنا
وهَبْ لى غنىً عمَّنْ سواكَ أياغنى وعن ذلِّ سؤل الغيْر فاحفظ وجوهنا
وعنْ شيخنا كنْ يا إلهى راضياً * وزدْ فى عُلاهُ ياعلىُّ ورقِّنا
وبلِّغْهُ في الدّارينِ كلَّ مُرادِه * وفرِّحْ بهِ ياذا الجلال قلوبنا
وفى حزبهِ احشرْنا وحقِّقْ رجاءنا * وفى سلكِهِ انظِمْنا ومنْ كأسهِ اسقنا
وأتباعَهُ فاحفظْ وأجزلْ عطاءهُمْ * وكنْ لهُمو عندَ الشدائدِ مؤمِنا
ووفِّقْ لما فيه رضاكَ قلوبهُم * وكن لهُمو عوْناً فلا زلتَ ذخرنا
وأحْببْ محبّيهمْ وأهلكْ عدوَّهم * وحقّق أمانيهمْ وبالخير عمَّنا
ومنْ فتنةِ الدّارين فاحفظْ جميعنا * وأنعمْ بغفرانٍ وأحسنْ ختامنا
وصلِّ وسلمْ كل وقتٍ ولمحةٍ * على المصطفى الهادى البشير شفيعنا
مع الآلِ والاصحابِ ماقالَ قائلٌ * بدأتُ ببِسمِ اللهِ مُنشيءِ خلقنا

الانوار الصمديه فى التوسل بالسلسلة النقشبنديه لخليفتنا
ذى القدر السامى الشيخ سلامه العزّامى

أنْوَارُ تجَلّيهِ الأَرِجِ (١) لمَعَتْ فارُمقها (٢) وَابتهجِ
وَأعِدَّ القَلْبَ لِرُؤْيَتِهِ بدوَامِ الذّكْرِ وَأنتَ شَجِى (٣)
الكَوْنُ حِجابٌ أجمَعُهُ فاطْرَحْهُ تصلْ أعلى الدَّرَجِ
وَحِجابُ النّفس أشَدُّ فقمْ مزّقهُ بصِدْقٍ فى اللهجِ (٤)
لمتَى ياغِرٌّ (٥) تَنامُ أفِقْ وَسواهُ فَذَرْ (٦) وإليهِ فجِى
وَاغْرَقْ فى بحْرِ هوَاهُ وَهِمْ بعُلاه عَلى أسنى (٧) نهْجِ
بحُمَيّا (٨) سرِّ هُوِيّته (٩) فاطْرَبْ وعلى محْياهُ (١٠) عُجِ
أنْوَارُ عَلاهُ ظَاهِرَةٌ فلكَمْ تبقى بينَ الهَمَجِ (١١)
أصبحْتَ كما أمْسيتَ أخا جَهْلٍ بِهوَى الاَكْوَانِ وُجى (١٢)
فاضْرَعْ للهِ وَثِقْ بجَلاَ لتهِ لِيُزِيلَ دُجى اللُّججِ

---

(١) الفائح طيبه (٢) أى انظراليها (٣) أى حزين (٤) الشوق (٥) مغرور (٦) اترك (٧) أوضح طريق وهو الشرع الشريف (٨) خمر (٩) ذاته (١٠) أى وعلى محل حياة القلوب المفاضة منه سبحانه وتعالى مل (١١) صغار البعوض والمراد به هنا أهل الغفلة (١٢) قطع عن الله

وَاهْرَعْ لِحِمَى قَوْمٍ نُجُبٍ　　ينجو آتِيهِمْ مِنْ حَرَجِ (١)

وَهُمُ النَّقْشَبُونَ الاَبْطَا　　لُ أَمانُ العَبْدِ المنزعجِ

وِبِهِم فتوسلْ مبتهلاً　　تظفَرْ بالنَّصْرِ وَبالفَرَجِ

مولاىَ أزِلْ عنى حُجُبِى　　وَبنور هواكَ أَذِبْ مُهَجى

وَأَنِلْنا رَحمَتكَ الكبرَى　　وَاسمى فاكتبْ مع كل نَجى (٢)

بالذَّاتِ بِأسمَائكَ الحُسنى　　وَبما أنزلتَ مِنَ الحُجَجِ

وَبكلِّ اسمٍ لكَ مستتر　　عِظَماً حتى عن كلِّ نجى (٣)

وَبكلّ نبيٍ يا أملى　　وبكل فتى بالنورِ فُجى (٤)

بنَبيكَ أحمدَ من أنقذْ　　تَ بهِ الاَكوانَ من المَرَجِ (٥)

بِصَحابتهِ وَقَرابتِهِ　　وَبمَنْ حلّوا أعلى الدَّرجِ

بِأبى بكرٍ الصدّيقِ وَوَا　　رِثهِ سَلْمانَ أزِلْ عِوَجى

وَبقَاسِمٍ المولى والصا　　دِقِ جَعفَرَ كنْ لِى فِى الحَرَجِ

بِوَليّكَ طيفورِ ارْحمنَا　　وَأَزِلْ بِالخَرْقانِى هوَجى (٦)

---

(١) ضيق (٢) ناج من الأهوال (٣) مخصوص بمكالمة الحق له

(٤) بغت (٥) اختلاط الامر (٦) الحمق والتسرع

وَبِفَضْلِ الْحَبْرِ وَصَاحِبِهِ الْـ ـهَمْدَانِى القطبِ المبْتَهِجِ (١)
وبعَبدِ الخَالقِ هذّبْنا وَبعَارفِ اصْرِفْ للهَرَجِ
وبمَحمودٍ وَعليّهِمِ وَالسمَّاسِىّ أَنِرْ (٢) سُرُجِى
بِكلالٍ وَالأُستَاذِ بَهَا ءِ الدّينِ المَنْشورِ (٣) الارَجِ
بِعَلاءِ الدّينِ وَيعقوبٍ بِعُبيْدِ اللهِ أَدِمْ بَلَجِى (٤)
وَبِزَاهِدِهمْ وَبِدَرْويش بِالخَواجِكِ عجِّلْ بالفرَجِ
بمُحمَّدٍ الْباقِى يسّرْ وَبِأَحمَدَ طهِّرْ لِلمُهَجِ
وَبمَعْصومٍ وَبسَيْفِ الديـن وَنُورِ القطبِ المُنبَاجِ (٥)
بِحبيبِ اللهِ وَعَبدِ الله وخالِدٍ الرّاقِى الدَّرَجِ (٦)
وَبِعثمانٍ وَكَذَا عمرٌ (٧) مَنْ كَانَ بِحبكَ (٨) فِى وَهجِ
وَبنورِ القوْمِ وَصفوَتِهمْ مولاَنا الكاشفِ لِلرَّهجِ (٩)

---

(١) المسرور بالتجليات (٢) جمع سراج وهى هنا لطائف الشخص (٣) الظاهر الفضل بين الاقطاب (٤) ضوئى ونور استقامتى (٥) الظاهر النور (٦) جمع مذكر واصف للثلاثة قبله (٧) بالصرف للضرورة (٨) اشتعال النار وهو هنا عبارة عن كمال الوله به تعالى (٩) الغبار وهو هنا موانع الشهود

قمرِ العرفانِ محمّدِ الـفيّاضِ أمينِ المُنتجِ (١)
فبـهِ وبهم يارَبِّ أنلـنا راحاً ليسَ بممتزجِ
وبكلِّ عزيزٍ عنـدكَ يا مولاىَ اجعلْ بك مبتهجي
والغينَ أزلْ عنْ أعيننا وافرجْ غمَّ الصَّدرِ الحرجِ (٢)
واسترْ واغفرْ واختمْ بالخيـرِ لنا وتفضلْ بالفرجِ
وصلاةُ اللهِ على الهادى وعلى الاصحابِ مدَى الحججِ (٣)
وكذاكَ سلامٌ ماسطعتْ أنوارُ تجليـهِ الارجِ

﴿ خاتمة ﴾ إعلمْ أنَّ الطريقةَ النقشبنديةَ أقربُ الطُّرقِ وأسهلُها على المُريدِ للوصولِ إلى درجاتِ التوحيـدِ لأنَّ مَبناها على التصرُّفِ وإلقاءِ الجذبةِ المقدَّمةِ على السلوكِ منَ المُرشدِ الوارث للنبيّ صلى اللهُ عليه وسلم في حاله اذ ثبت عن الاكابر أنه عليه الصلاة والسلام ما صبّ اللهُ في صدره شيئاً أى مما لا يختص بمقام النبوة إلاّ وصبَّهُ في صدرِ أبي بكرٍ وهوَ واسطةُ هذا العقدِ وعلى اتباعِ السنّةِ واجتنابِ البدعةِ والاخذِ بالعزائم

(١) تركيب اضافى معناه المأمون طريقه المنتهج أى المسلوك للمقربين وفيه إيماء الى لقبه الاغرأمين (٢) الضيق لقلة التقوى (٣) السنين

وَالتّخلّى عن الرَّذَائل والتّحلّى بمَحاسن الأخلاق والفضائل فَعلم من هذا أنّ الجَذبَ في هذه الطَّريقة مقدَّمٌ على السُّلوك ومَنْ تلبَّسَ بهذا الحال لا شكَّ يكونُ أقرَبَ وُصولا من المتلبّس بالسُّلوك بخلاف سائر الطُّرُق ولذا قالوا بداية الطريقة النّقشبندية نهاية سائر الطرُق وخلوتهُم فى جلوتهم وكلُّ الجامع لهُمْ زاوية يحضُرُونَ فى المجَالس وقلوبُهم حاضرَةٌ مع مولاهمْ ومنَ السّوى خالية رجالٌ لا تلهيهم تجارَةٌ ولا بيعٌ عنْ ذكرِ الله * واعلمْ أنّ الله تَعالى جعلَ أسباباً يُتوصلُ بها الى حضرَتهِ الرّبانيّة وتلكَ الاسْبابُ باطنَةٌ وظاهرَةٌ فالباطنَةُ نحو مُراقبة الحقّ واستحضار العَبد في جميع أوقاته أنّهُ بينَ يدَى الله تَعالى وأنهُ تعالى مُطّلعٌ عليه ومحيطٌ به فانّ ذلكَ يَحملُهُ على ترْكِ المعصية وحفظ الباطن من الاخلاق المرذولة والظاهرةُ نحوُ دوَام الطّاعات من الجمع والجماعات والصدَقات وسائر العبادَات خُصوصاً الاذْكارَ وأوّلُ صيغ الذّكر لفظَة (الله) عند نامع مُلاحظة المعنى وهو

ذَاتٌ بلاَ مثل وَآدَابُ الذّكْرِ الطهارةُ منَ الحدَثِ وَالخبث وصلاةَ ركعتين فاذا فرَغ جلسَ متورّكا مُستقبلَ القبلةِ والاستغفارُ خمسٌ وعشرونَ مرّةً وقراءَةُ الفاتحة مرّةً والاخلاصُ ثلاثاً وإهداؤها إلى النبيّ صلى الله عليه وسلمَ وإلى جميعِ مشايخِ السّلسلةِ النّقشبنْدية وتغميضُ العينينِ ورابطةَ القبر بأنْ تخيّلَ أنكَ مُتّ ووُضعت فى القبر وانصَرف عنكَ الاَحْبابُ وبقيتَ فيهِ وَحيداً وتعلمُ حينئذٍ أنّه لاَ ينفعكَ إلاّ العمل الصّالحُ ورابِطَة المرْشدِ وهىَ مُقابلَة قلبِ المُريد بقلبِ شيخهِ واستمداد البركَة منهُ ثمّ يجمعُ جميعَ حواسّهِ البدَنية ويقطعُ عنها جميعَ الشواغلِ والخطَرَات القلْبية ويتوَجّهُ بجميعِ إدْرَاكِه الى الله تعالى ثمّ يقولُ الهى أنْتَ مقصودى ورضاكَ مَطلوبى وَذكرُ اسْمِ الذّات بالقلْبِ بأنْ يلصق لسانهُ بسقْفِ حلْقه ويُسكّنَ جميعَ جوارحه ويُجْريَ لفظَ الجَلاَلة على قلبهِ والقلْبُ تحتَ الثدْيِ الايْسرِ بقدْرِ أُصبعَين مائلاً الى الجنب على الشكل الصّنوبَريّ وهو تحتَ قدم آدمَ عليه السلام ونورُه

أصفرُ فاذَا خرَجَ نورُ تلك اللّطيفة مِنْ حـذاء كتفه وعلا أوْ حصلَ فيه اختلاجٌ أوْ حركةٌ قويةٌ فيُلقّنْ بِلَطيفَة الرُّوحِ وَهى تحْتَ الثدْى الايمنِ بأصبْعين مائلاً الى الصدْرِ وَهىَ تحتَ قدَمِ نُوحٍ وَإبْراهيمَ عليهما السلاَم وَنورُها أحمرُ فالذّكْرُ فى الرُّوحِ وَالوُقوفُ في القَلب فاذَا وقعتِ الحرَكة فيها وَاشتغَلَتْ فيلَقّنُ بِلَطيفَةِ السرّ وَهيَ فوْقَ الثدْىِ الايسرِ بأصبْعين مائلا الى الصدرِ وَهىَ تحتَ قدَمِ موسى عليه السلاَمُ وَنورُها أبيض وَيَكون الذّكْرُ فيها وَالوُقوفُ فى القَلْبِ .فاذَا اشتغلَتْ أيضاً فيلَقّنُ بلطيفة الخفى وَهيَ فوْقَ الثدِى الايمنِ بأصبْعين مائلا الى الصدْرِ وَهىَ تحتَ قدَمِ عيسي عليه السلام ونورُها أسودُ فاذا اشتغلتْ أيضاً فيلقّنْ بلطيفة الاخْفَى وَهيَ فى وَسطِ الصدْرِ وهىَ تَحتَ قدَمِ نَبِيّنَا محمدٍ صلى الله عليه وسلمَ وَنُورُها أخضرَ فيشتغِلُ بها كما تقدَّمَ * وَالمرَادُ بالقدَمِ السنَّةُ وَالطَّرِيقةُ فمَنْ حصلَ لهُ التّرَقّى فى إحدَى هـذه اللّطائفِ وَظهَرَ لهُ الكيفية وَالحالُ المتقدِّمُ يكونُ على مشرَب نبيٍّ كانتْ هذه اللطيفة تحتَ قدَمه *

وتوضيح ذلك أن الفيض الألهى والنورَ الواصلَ من الحضرة الربانية الى قلوب المستعدين على أنواع مختلفة يعرف اختلافها أهل الأذواق . وقد غلب على كل نبي نوع خاص منها ، وحضرة النبي الأعظم عليه الصلاة والسلام هو مجمع الفيض كله على اختلاف أنواعه وقد جعله الله تعالى مَنْبَعَ كل فيض . ولأولياء أمته استعدادات متخالفة يناسب كل استعداد طائفة منها الاستعداد الخاص ببعض النبيين . فاذا استعدت طائفة من الأولياء أو فرد منهم للفيض المناسب لهم أذن له عليه الصلاة والسلام أن يُفيض ذلك النوع على تلك القلوب أو ذلك القلب فيغلب على أصحابها خلقُ مَنْ لهمْ الأصالة في هذا الفيض من النبيين . ويقال حينئذ إن فلانا على قدم فلان من النبيين * ولهذا الكلام تفصيل فى غير هذا المختصر .

ثم يلقنُ بالنفي وَالاثبات وهي كلمة (لاَ الهَ الا اللهُ) وَكيفيتهُ انْ يمُدَّ لفظَ (لاَ) منَ السرَّة في وَسط اللطَّائف على الاَخفى حتى ينْتهيَ الى لَطيفة النفسِ النّاطقة وَهي فى البطنِ الاَوَّل منَ الدّماغ وَيقالُ لها رَئيسٌ وَيميلُ (باِلَه) الى جانبِ الكَتف الاَيمن وَيجُرهُ الى الرُّوحِ وَيضرِبُ (الاَّ اللهُ) على القلبِ بالقوَّةِ بحيثُ

يظهرُ أثرُها وحرارتها في سائر الجسد يُوترُ في العدد وفي آخر العدد يقولُ (محمدٌ رسولُ الله) ثمَّ يُطلقُ نفسهُ (بالهي أنتَ مقصودي ورضاكَ مطلوبي) ثم يستأنف ويزيدُ في العدد الى أنْ يبلغَ احدى وعشرينَ مرّةً في نفسٍ واحدٍ ويُشترطُ فيه حبسُ النفس وملاحظة الالفاظ والمعنى وهى لا معبودَ ولا مقصود ولا موجودَ الاّ اللهُ فهذه ثلاثُ معانٍ الأولى للمبتدى والثانية للمتوسط والثالثة للمنتهى *فأوصيكَ أيها المريد الصادق وفقكَ اللهُ لرضاهُ بأنْ لاتشتغلَ باللطائف المذكورة الاّ بالتلقين منْ شيخٍ كاملٍ لتكونَ من الواصلينَ * وصلى اللهُ على سيدنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم